



- ويأمل المجلس أن ينفذ من خلال رائدات التنمية مجموعة من الأنشطة التي يمكن الإشارة إليها فيما يلي :
 - التأكيد على ترسيخ حق المرأة ودورها كمواطنة في رسم السياسات والخطط المتصلة بالنواحي التعليمية والصحية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والإعلامية.
 - التنسيق والتكامل مع المؤسسات الدستورية الحكومية وغير الحكومية على المستويين المركزي والمحلي .
 - توثيق العلاقة بين المجلس ومنظمات المجتمع المدني المختلفة .
 - نشر الوعي حول أهمية مشاركة المرأة في التنمية بخلق شبكة من الشراكات بين المجلس والتنظيمات المحلية من خلال جهود فروعها بالمحافظات وجهود جمعيات رائدات التنمية بها.
- وتقترب رؤية المجلس كثيراً مع تطلعات جمعيات الرائدات بحيث يمكن استفادتها لإحداث توأمة فاعلة وإيجابية بينهما.



١٥ شارع محمد حافظ .

متفرع من شارع الثورة. المهندسين. الجيزة

تليفون: ٣٧٦٠٣٥٨١ - ٣٧٦٠٣٥٢٩ فاكس: ٣٧٦٠٣٥٠٨

موقعنا على الإنترنت: www.ncwegypt.com

البريد الإلكتروني: ncw@ncwegypt.com

المجلس القومي للمرأة
و
رائدات التنمية
٢٠١٤

- وكان من نتيجة أعمال اللجنة العامة للرائدات حصر المشكلات التي تعترض العاملات منهن مع وزارات التضامن الاجتماعي والصحة والسكان والتنمية المحلية ٢٠٠٠ ويعمل المجلس على التدخل بقدر استطاعته لحل تلك المشكلات .
- وقد ركزت اللجنة العامة للرائدات على الحاجة الماسة إلى ترسيخ مفهوم التطوع في عمل الرائدات ودراسة حوافز أدبية مختلفة يمكن أن تكون بديلاً مناسباً ، إضافة إلى ضرورة دراسة تكليف خريجات الجامعة للعمل كرائدات مدة التكليف إعمالاً لمفهوم التطوع في هذا الشأن .

■ رؤية مستقبلية لعمل المجلس مع رائدات التنمية :

- صدر قرار المجلس الأعلى للقوات المسلحة رقم ٧٧ لسنة ٢٠١٢ بإعادة تشكيل المجلس القومي للمرأة .
- في ١٦ مارس ٢٠١٢ عرض المجلس إطار عمل المرحلة المقبلة بعد ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١ .
- تضمنت رؤية المجلس "تحسين الوجود الإنساني للمرأة المصرية والعمل على تحسين أوضاعها الاقتصادية والاجتماعية ومعدلات مشاركتها في التنمية المحلية" .
- وقد استهدف المجلس من خلال هذا الإطار توصيل رسالة مؤداها "تحقيق شراكة فاعلة وتأثير فعال في صياغة السياسات والبرامج المتصلة بتكوين المرأة واستدامة تمثيلها وتحديد الأدوار الفاعلة التي تدعم مشاركتها في التحول الإيجابي للمجتمع على كافة الأصعدة" .

■ انتشار فكرة الرائدات:

- أصدر الرئيس الراحل جمال عبد الناصر قانون الإصلاح الزراعي بعد ثورة ١٩٥٢ .
- انتشرت في قرى مصر جمعيات التنمية الريفية، وتطورت الفكرة بإنشاء الوحدات المجمعية ٠٠٠ وكاننا تضمان أقساماً للأمومة والطفولة ولمحو أمية المرأة وتأهيلها مهنيًا .
- ظهرت الحاجة إلى تنفيذ توجيهات القيادة السياسية بضرورة تكوين وتدريب قيادات نسائية أطلق عليها اصطلاح الرائدات ٠٠٠ وكانت البداية في وزارة الشؤون الاجتماعية وقتئذ .
- انتقلت الفكرة إلى وزارة الصحة والسكان لتعاون الرائدات في تحقيق أهداف مشروع تنظيم الأسرة وما يرتبط به من أنشطة تستهدف تحسين السمات السكانية، وأطلق على هذه القيادات أسماء الزائرات الصحيات أو المثقفات الصحيات .
- ثم جاءت وزارة التنمية المحلية وما تطلبه تنفيذ برنامج شروق من حاجة الوزارة إلى الرائدات في تحديد احتياجات المجتمعات المحلية من مشروعات تخص مختلف الوزارات .
- وانتقلت فكرة الرائدات إلى وزارة الزراعة تحت مسمى المرشدات الزراعيات لتوجيه المرأة الريفية إلى الاستفادة المثلى من المنتجات الزراعية وتوظيف جهودها نحو رفع المستوى الاقتصادي للأسرة .
- وحرص المجلس بعد إنشائه على الاستفادة من الرائدات للعمل كحلقة اتصال بين المرأة والمجلس من أجل شرح رسالته ودمج المرأة في مسيرة التنمية التي تستهدفها الدولة .

■ جهود المجلس مع الرائدات:

- استشعر المجلس الحاجة الماسة إلى رفع كفاءة الرائدات إضافةً إلى خلق هيكل تنظيمي دستوري لتجميع الجهود المبعثرة للرائدات مع تسليط الضوء إعلامياً على تلك الجهود .
- وفي سبيل تحقيق هذا الهدف قدم المجلس عدداً من البرامج التدريبية لإكساب الرائدات المعارف المختلفة عن المجلس وللتعريف بقضايا المرأة وأساليب مواجهتها وشرح المهام الأساسية التي تتعلق بعمل الرائدات وإكسابهن مهارات التشبيك مع العديد من الأجهزة ، إضافةً إلى تعريف الرائدات بالمصادر المتنوعة لتحديد احتياجات المرأة في جميع المجتمعات ذات السمات الثقافية والاجتماعية المختلفة .
- بلغ عدد الدورات التدريبية التي نفذها المجلس ١٥٩ دورة استفادت منها أكثر من ٤٧٧٠ رائدة ٠٠٠ ولازالت تلك البرامج تنفذ طبقاً لاحتياجات العمل واحتياجات المرأة في آن واحد .
- وقد نجحت جهود المجلس بإسهامات أساسية للرائدات في مجال استخراج الرقم القومي لما يزيد عن مليوني امرأة حتى يمكنها الاستفادة من خدمات الدولة المختلفة .
- قامت الرائدات بتوعية المرأة في مختلف المجتمعات بأهمية مشاركتها في العمل السياسي الأمر الذي ظهرت نتائجه في مشاركة المرأة في ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١ وثورة ٣٠ يونيو ٢٠١٣، إضافةً إلى ما برهنت عليه المرأة من حس وطني مشهود في الانتخابات الرئاسية ٢٠١٤ .

- كما ساهمت الرائدات في تنفيذ مشروع دعم المرأة المعيلة حيث تزايد عدد المستفيدات منه على ٧٠٠٠ امرأة معيلة .

■ مشروع دعم الرائدات:

- وحتى يتسنى للمجلس القومي للمرأة تجميع الرائدات في كيان دستوري واحد فقد نفذ المجلس مشروع "دعم الرائدات" ليخرج المشروع بإشهار ٢٧ جمعية على مستوى المحافظات إضافةً إلى اتخاذ إجراءات إشهار الاتحاد النوعي لجمعيات رائدات التنمية .
- وقد نفذ المجلس دورتين تدريبيتين لهيئات مكاتب جمعيات الرائدات استهدفت التركيز على دور كل من رئيس مجلس الإدارة ونائبه وأمين صندوق الجمعية وسكرتيرها العام .
- وقام المجلس في سبيل ذلك بالعديد من البرامج التدريبية والتي يأتي في مقدمتها مؤتمر "الرائدات بين الواقع والمستقبل" والذي خرج بتوصيات هامة تم إخطار الجهات المعنية بها .
- كما دعيت الرائدات لحضور مؤتمر "هي والرئيس" والذي خرج برسالة شاركت فيها الرائدات موجهة إلى رئيس مصر .
- ولتنفيذ مشروع دعم الرائدات تم تشكيل لجنة عامة للرائدات حددت اختصاصاتها في وضع السياسة التنفيذية للمشروع وحل المشكلات التي تعترض تنفيذه ومراجعة التقارير الدورية التي تقدم عنه .